Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى مثل هذا اللقاء ومثل هذا الوداع ومثل هذا الانتظار ، وبين لقاء كل يوم ووداعه ألف لقاء ووداع وألف انتقال من حال إلى حال ، وألف سكنة وألف ابتدار .

تلك أيام !

ثم جاءت بعدها أيام .

وشتان أيام وأيام .

نعم شتان حقيقة وتمثيل . . وأى تمثيل ؟! تمثيل اللاعب الذى يساق إلى دوره سوقًا لأنه يخشى الفشل لا لأنه يأمل النجاح .

واستمرت المواعيد ، واستمر اللقاء ، واستمرت السآمة ، واستمر الشقاق ، واستمر مع كل ذلك محاولات عقيمة مستميتة أن يعود ما لا له إلى سبيل أن يعود .

وكانت هى تقلد نفسها فى أيام الصفاء فتمد يدها إلى جيبه بعد عاصفة من اللوم الجارح والملاحاة الموجعة كما كانت تمدها إلى جيبه بعد ساعات الرضا والدلال لتخرج منه المفكرة المعهودة وتكتب فيها أسطرًا أو كلمات تسجل بها ما كان فى ذلك اليوم ، فكتبت يومًا بعد مقابلة لم يسمع فيها إلا جدال ومحال أو سكوت هو أثقل من الجدال والمحال : « نزهة رسمية فى عربة ، ثم مناقشة جدية . ثم مصافحة وتقبيل ، ولا عجب فى ذلك فإن الحب يسهر ! » .

نعم يسهر من الأرق لا من العناية !

وسهر الحب إلى اليوم التالى فالتقيا وتراضيا وتناولت هى المفكرة وكتبت فيها خمس كلمات : « سامحت من غير سبب . أحبك » .